



العقارب

ماذا تعرف عنها ؟

نقدم لكم سلسلة العقارب والتعريف بها :

هي من الحيوانات اللافقارية تنتمي إلى طائفة العنكبوتيات لها ثمانية أقدام، تعيش في المناطق الحارة والجافة، لديها سلوك تغذية ليلي، بينما أثناء النهار تعيش مختبئاً في الجحور والشقوق، وتحت الحجارة والصخور بحثاً على للرطوبة، وتجنباً لحرارة الشمس، كما ربما تستريح العقارب في كثير من الأحيان في الأحذية أو الملابس الموضوعة خارج البيت. يوجد منها حوالي 2000 نوع في العالم. معظم العقارب سامة إذ تتواجد الغدة السامة في نهاية الذيل ولدغة بعض الأنواع حوالي 25 نوع تعدّ خطيرة جداً على الإنسان جميعها من عائلة **Buthidae**.

تسبب لدغات العقارب مزيجاً من التأثيرات الانحلالية والتأثيرات السامة للأعصاب والتسمم القلبي تعيش العقارب طويلاً مقارنة مع باقي المفصليات، حيث يمكن أن يصل عمرها إلى ٢٥ عاماً. يستطيع العقرب البقاء حياً في جميع الظروف تقريباً، حيث يمكنها العيش تحت الماء لساعات طويلة، ويمكنها البقاء لمدة عام كامل دون طعام. يعدّ سم العقرب مصدر فزع للناس، وهي تستخدم السم لتخدير فرائسها وللدفاع عن نفسها، ويتركب السم من مركبات بعضها تسبب الآلام المبرحة للمصاب، وتبلغ الآلام والاضطرابات أشدها بعد مرور ساعة تقريباً من اللسعة، وتستمر لمدة ساعة أو ساعتين يبدأ بعدها المصاب بالتحسن، مع ملاحظة أن حساسية البشر للسم تختلف حسب العمر والوزن، فالصغار وكبار السن أكثرهم تأثراً بالسم.





أنواع العقارب السامة يوجد في ليبيا عشرة أنواع من العقارب ، أخطرها الأنواع التالية :



عقرب فلسطين الأصفر أو العقرب الأصفر ذو العقلة السوداء أو عقرب صحراء النقب الاسم العلمي **Leirus quinquestriatus**، يستوطن في شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، لها انتشار واسع في الأراضي الصحراوية، ويعتبر من أكثر العقارب خطورة حول العالم، سمه هو خليط من السموم العصبية حيث تسبب كمية صغيرة منه اذى كبير لضحيته، والاشخاص الذين يعانون من (حساسية أو امراض قلب)، تكون حياتهم مهددة عن تعرضهم للدغته هذا العقرب.

العقرب السمين ويسمى بهذا الاسم بسبب ذيله القوي اسمه العلمي **Androctonus australis** حيث اشتق اسمه العلمي من الاسم اللاتيني (قاتل الانسان الجنوبي)، وهو يعيش في البيئات الصحراوية ويعتبر كائن شديد التحمل للظروف القاسية، منتشر في شمال افريقيا والشرق الأوسط وفي الهند وباكستان، يمكن العثور على هذا العقارب في التربة الحجرية والمناطق الجبلية القاحلة والهضاب المرتفعة وكذلك على المنحدرات الشديدة للكتبان الرملية، كما يختبئ تحت الحجارة وفي الشقوق الطبيعية. غالباً ما توجد هذه الأنواع بالقرب من مساكن الإنسان (في شقوق الجدران والحجارة والطوب). هذا النوع لا يوجد في المناطق الساحلية الرطبة. يمتلك سمماً قوياً جداً وهو أحد أخطر العقارب في العالم نظراً لسميته التي تحصد أرواح عدة كل عام يحتوي على السم الأقوى من نوعه، ويتكون أساساً من السموم العصبية والسموم القلبية والسموم العضلية، وعادة ما تحدث الوفيات عند البشر بسبب فشل القلب والجهاز التنفسي، وأحياناً بسبب النزيف الدماغي، واختلال وظائف الأعضاء الجسم.



العقارب

ماذا تعرف عنها ؟



المركز الوطني لمكافحة الأمراض
NATIONAL CENTRE FOR DISEASE CONTROL - LIBYA

أعراض لدغة العقرب

يشعر الشخص الذي يتعرض للدغ العقرب بالألم، ووخز، وتخدر مكان الإصابة، وتكون الأعراض غالباً خفيفة إلا أن بعض الأشخاص قد يعانون من أعراض شديدة تشمل: صعوبة البلع - عدم وضوح الرؤية - تشنج - زيادة إفراز اللعاب - صعوبة في التنفس - حركة العين غير الطبيعية - خدر يمتد بعيداً عن مكان اللدغ.

طريقة التعامل مع لدغات العقرب

يجب على المصاب والمُحيطين به اتخاذ الإجراءات الآتية -

- تنظيف منطقة اللدغ بالماء والصابون وذلك للتخلص من بقايا السم.
- تهدئة المصاب والحد من حركته، وإبقاء مكان اللدغ على مستوى القلب أو أقل لإبطاء انتشار السم.
- وضع كمادات باردة على منطقة الإصابة لمدة (10-15) دقيقة، وإزالتها لمدة عشر دقائق، وتكرار ذلك خلال أول ساعتين من حدوث اللدغ، وذلك لتقليل الألم والورم ومنع انتشار السم بسرعة في الجسم.
- تناول مسكنات الألم ومضادات الالتهاب طبيّة مثل: الإسبرين والبارستامول.
- طلب المساعدة الطبيّة العاجلة إذا فقد المصاب وعيه ومراجعة الطبيب بعد إجراء الإسعافات الأولية للمصاب حتى لو شعر بالتحسن.
- تظهر العلامات التالية على المصاب إذا كان طفلاً أو أحد الكبار في العمر أو لديه مشاكل في القلب أو الرئة: التقيؤ - التعرّق - سيلان اللعاب - أو خروج رغوة من الفم - التبول - أو التبرز اللاإرادي - تشنج العضلات وعدم القدرة على التحكم بعضلات الرأس - والرقبة - أو حركات العين - التورم الشديد الناتج من رد فعل تحسّسي.



العقارب

ماذا تعرف عنها ؟

الوقاية من لدغ العقارب

- تجنب الاحتفاظ بأكوام الخشب، والصخور في المنطقة المحيطة بالمنزل مع تقليم الأشجار المحيطة بالمنزل وقص العشب بانتظام وإغلاق الشقوق .
- استخدام المواد العازلة حول الأبواب والنوافذ لمنع دخول العقارب للمنزل .
- فحص وتفقد الأحذية والملابس التي لم تُستخدم لفترة طويلة قبل ارتدائها، وكذلك قفازات البستنة.
- تركيب شريط الطقس حول الأبواب والنوافذ، وإصلاح النوافذ الممزقة.
- عند الذهاب إلى مناطق تنتشر فيها عقارب مُهمّية خصوصاً إذا كنت تُفكر في التخييم، أو البقاء في أماكن برية عليك بإرتداء الأحذية المناسبة واحرص على هز ملابسك، وسريرك، ومعدّاتك، واللفائف الموجودة معك بشكل متكرر.
- حمض البوريك يعتبر حمض البوريك طارداً وساماً للعقارب، لذلك يمكن استخدامه للتخلص منها، مع ضرورة الانتباه إلى أنه قد يُسبب بعض الحساسية.
- تربية القط أو الطيور الداجنة فهي أعداء طبيعية للعقارب .
- التراب الدياتومي (تراب المشطورات) (منتج طبيعي مصنوع من نباتات مائية دقيقة متحجرة تسمى دياتوم): يعتبر مبيداً حشرياً طبيعياً يقتل العقارب من خلال التسبب بجفاف جسمها.
- زراعة نبات اللافندر: تمتلك اللافندر رائحة عطرية قوية، تعتبر طاردة للعقارب، لذلك يُنصح بزراعتها في حديقة المنزل؛ للحد من تواجد العقارب وإبعادها.
- زيت خشب الأرز: يعتبر زيت خشب الأرز طارداً طبيعياً للعقارب، بحيث يتسبب باختناقه وموته، ويتم استخدامه من خلال رشه على أرضيات وأسطح المنزل.

